انما يتحقق به ووضعه الثاني معتبر لانه باعتباره يكون كلمة ولغو لانه
باعتباره لا يكون غير مقترن **قوله** على وزن قوقات كتب في الحاشية
الزجاجة تقوقي اي يصيح قوقاة وقيقاء على وزن فعللى فعللة
وفعلالا **قوله** او عن المصادر التي ره يعني او عن معاني المصادر
التي كانت تلك المصادر في الاصل اصواتا والمصادر التي هذه الاسماء
منقولة عن معانيها هي نفس هذه الاسماء لان اللفظ انما ينقل
عن بعض معانيه الى معنى لا عن معنى لفظ آخر فكون تلك المصادر
في الاصل اصواتا عبارة عن كون تلك الاسماء اصواتا تامل **قوله**
او عن الظرف يعني او عن معنى الظرف والجار والمجرور **قوله** فانه
على تقدير اشتراكه اشارة الى الاختلاف اذ الاقوال فيه ثلثة ثانيها
كونها مجازا في الاستقلال وثالثها كونها مجازا في الحال **قوله** فانه يدل
على زمانين معينين من الازمنة الثلثة فيدل على واحد معين ايضا
في ضمنها قد عرفت ان اللفظ المشترك لا يدل الا بالقرينة فلا
يدل الا على زمان واحد **قوله** لما فرغ عن بيان حد الاسم اراد ان يذكر
بعض خواصه ليفيد زيادة معرفة او ليفيد معرفة الاسم في الجملة
واحترازه عن اخوته لمن لا يرجى منه فهم تعريف الاسم لغاية غموضه
وتوقف معرفته على تعقل استقلال المعنى مع انه كان لا يستقل به
فهم كثير من المخاطبين بهذا الكتاب وذلك ان تقول هذه بيان
احكام مشتركة بين قسمي الاسم قدم على التقسيم وذكر الجمع على سبيل

التقريب

التقريب لشركته مع ما ذكر في الاختصاص **قوله** فقال ومن خواصه
مبنيها اي مبنيها من اول الامر ولذا قدمه على المبتداء وليس التقديم
للحصر والا لكفا وبما ذكر لم يتجه ان التنبيه على التبعيضية لا يستدعي
ذكر من لحصوله من ث بعده ما ذكر ثم لابد من ذكر من ليصح ربط
صيغة الجمع الدال على الكثرة بالامور الجمة من غير ارتكاب تجوز
واعلم ان التنبيه المذكور مبني على ان ملاحظة الربط متاخرة عن
ملاحظة العطف والا لم تفد كلمة من الا ان كل واحدة من الامور المذكورة
بعض من الخواص وليس التنبيه المذكور خفيا وان كان تقدم ملا
حظة الربط اشيع لان افادة ان كل واحد من الجمة بعض من
الخواص من توضيح الواضحات بل من توضيح ما هو اوضح من ان
يخفى فالعاقل يحمل العبارة على ما تفيده لا يرضى **قوله** خاصة الشيء
ما يختص به ولا يوجد في غيره فسر الاختصاص بنفي الوجود
في الغير على ان النفي راجع الى القيد كما هو الاعرف عند ارباب
الادب واعرف في استعمال بلغاء العرب فيكون حاله انه يوجد
فيه فلا يوجد في غيره فمن قال قوله لا يوجد في غيره تفسير لبعض
معنى الاختصاص فلم يتدبر او تدبر فلم يتذكر والمراد بالخاصة
هنا الامر المختص مجملا كان اولا ومن جعله عبارة عن الخارج المحمول
على الشيء اوجب في كلام المص تكلفات لا تحصى وتعسفات لا تخفى
قوله دخول اللام اي لام التعريف شاع اللام فيما بينهم في

Copyright © King Saud University